



مجلة سيناء لعلوم الرياضة



أثر التحول الرقمي في تطوير الاتصال بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء

* هايدي محمود ذكي

مدرس تربية رياضية بمحافظة شمال سيناء



المرسل وفي هذه الحالة فإن عملية الاتصال تعتبر غير ناجحة، وربما لا تصل الرسالة على الإطلاق لسبب أو لآخر أو قد تصل ناقصة أو مشوشة. وهذه الاحتمالات موجودة دائما ويرجع فضل عملية الاتصال إلى عنصر أو أكثر من عناصر عملية الاتصال. ولكن من الممكن أن يتحقق المرسل من نتيجة رسالته عن طريق (إرجاع الأثر) أو ما يسمى أحيانا (التغذية المرتدة) والمقصود بذلك أن يحاط المرسل علما بما يترتب على رسالته من آثار عند المستقبل أو إذا ما ضلت سبيلها لسبب ما ولم تصل إليه أو وصلته ناقصة أو مشوشة أو مخوخة. ويكون مسار إرجاع الأثر عكس مسار عملية الاتصال الأصلية أي تكون من المستقبل إلى المرسل ووظيفتها تصحيح المفاهيم عند المستقبل أو إقناعه بها.

ويرى شائع سعد (٢٠١٩م) أن الشبكة العالمية للإنترنت لفت انتباه علماء الإدارة إلى ظهور أداة جديدة يمكن أن تدار بها المؤسسات والمنظمات الحكومية

مقدمة البحث :

أن الاتصال في أي منشأة أو منظمة يحدث وفق التنظيم الرسمي وأيضا في التنظيم غير الرسمي الذي قد يحس به المسؤولون في المنشأة أو يحسون بجزء منه أو لا يحسون ولكنه على أية حال ذات أثر قد يفوق في شدته الاتصال عن طريق التنظيم الرسمي.

وتذكر الباحثة أن عملية الاتصال في أبسط صورها هي نقل فكرة أو معلومات ومعان (رسالة) من شخص (مرسل) إلى شخص (مستقبل) عن طريق معين (قناة اتصال) تختلف باختلاف المواقف. وتنتقل الرسالة عبر قناة الاتصال على شكل رموز مفهومة ومتفق عليها بين المرسل والمستقبل أو رموز شائعة في المجتمع أو الحضارة التي تتضمنها.

وتشير الباحثة قد تصل الرسالة سليمة ويفهمها المستقبل فهما صحيحا ويتقبلها ويتصرف حيالها حسب ما يتوقعه المرسل. وتعتبر عملية الاتصال في هذه الحالة ناجحة. وقد تصل الرسالة إلى المستقبل ولكنه لا يفهمها أو لا يتقبلها ومن ثم لا يتصرف بالنسبة لها كما يرجو

تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمؤسسات من خلال توظيف الموارد المادية والبشرية والمعنوية المتاحة في إطار الكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال والجهد وتحقيقا للمطالب المستهدفة وبالجودة المطلوبة، ورفع كفاءتها، وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها. (٥: ١١)

مشكلة البحث وأهميته:

يرى صالح محمد (٢٠١٩م) ويُنظر إلى الإدارة الإلكترونية على أنها بديل عصري يواكب التطور الذي اعتري حياة الإنسان على سطح الأرض، ويلبي مطالبه الإدارية، ويرضي طموحه في الحصول على قدرات أعلى وأيسر في إدارة شؤون حياته وتفاصيله. إن تعميم تطبيقات التقنية في الإدارة ودافعاً لتلك الإدارات لتجاوز واقعها والانطلاق إلى الأفاق العالمية الرحية بوتيرة سريعة ومشاركة واسعة. (٧: ٧٦)

ويشير حسين محمد (٢٠٢١م) الفرق بين الإدارة التقليدية والإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية ويوضح ذلك جدول رقم (١).

والأهلية وتحمل عليها بياناتها ومعلوماتها، ويتيح استدعاء تلك البيانات بسهولة وسرعة فائقتين، ولن تكون مهمة تلك الآلة الجديدة التي ستقوم الإدارة بربط وحدات الإدارة أو أقسامها ببعضها البعض فحسب، بل إن مهمتها ستتخطى ذلك إلى ربط الدائرة الإدارية في المؤسسة كلها بشبكات الإدارة حول العالم؛ مما جعل علماء الإدارة يحلمون بهذا اليوم الذي تربط العالم فيه دائرة إدارية واحدة. (٦: ٩)

ويذكر نجم عبود (٢٠٢٠م) إن الثورة الحقيقية لتطوير الإدارة ارتبطت بقوة ببدائية ظهور الحاسوب الذي كان نقلة كبرى في مجال الاعتماد على الآلة، فعرفت الإدارة أنماطاً جديدة في تدبير شؤونها عبر الرقابة الرقمية بالحاسوب، وغيرها من الأنماط التي لم يكن الحاسوب بديلاً للعنصر البشري في إدارتها فحسب، بل حل محل المديرين في إصداره التوجيهات والتعليمات الآلية بناء على البرامج التي تم تحميلها. (١٠: ١٢٥-١٢٦)

ويوضح رأفت عبد الباقي (٢٠٢٠م) أنّ "الإدارة الإلكترونية" هي "استراتيجية إدارية لعصر المعلومات،

جدول (١) الفرق بين الإدارة التقليدية والإدارة الإلكترونية

وجه المقارنة	الإدارة التقليدية	الإدارة الإلكترونية
الحفظ	المعاملات الورقية تتعرض للتلف مع مرور الوقت.	أصبح الملف الإلكتروني الذي يضم المعاملات ضمن محتوياته محفوظاً في مأمن من التلف والتقدم في الموضوع المخصص له على الشبكة الإلكترونية
الضياع	يتعرض المتعاملون إلى ضياع معاملاتهم بين أكداش المعاملات الأخرى، أو ضياعها بين كومة أوراق ألقبت في سلة النفايات بالخطأ	لا سبيل إلى فقدان أي بيان أو معاملة أو ملف من الملفات التي تم حفظها على الشبكة الإلكترونية إلا في القليل النادر
الاسترجاع	إن الحصول على معلومة ما أو معاملة من أحد الملفات الورقية للنظام التقليدي أمر بالغ الصعوبة.	لا تكلف الباحثة في أرشيف الشبكة الإلكترونية عن هذه المعاملة أو هذا الملف أكثر من الضغط على الزر المعني في لوحة المفاتيح ليخرج تاريخ معاملات المراجع كاملاً.
التكاليف	يكبّد الأسلوب الورقي الإدارة التقليدية تأسيساً على ضرورة احتفاظ الإدارة بهذا الركام من الملفات والأوراق الكثير من النفقات في سبيل سعيها لحفظ تلك الملفات والمعاملات	لا يكلف الأمر في ظل الإدارة الإلكترونية أكثر من ثمن وسائط التخزين أو الشبكة التي حُمّلت البيانات أو المعلومات أو المعاملات عليها سلفاً، دون حمل عناء صيانة مبان أو حفظ أو تجديد وأيضاً دون تكبد خسائر أو نفقات إضافية
المكان	من أكبر المشكلات التي تواجه الإدارات التقليدية؛ إذ إن ذلك سيضطر الإدارة إلى توفير مخازن ضخمة لتلك المعاملات فضلاً عن توفير طاقم عمالة وموظفين وغيرهم	أن الإدارات الإلكترونية تتسع شبكاتها لملايين بل مليارات الملفات، في حين قد لا يحتاج مجموع الأجهزة التي تحمل عليها تلك الشبكة حجم غرفة صغيرة
الحماية	تأمين الملفات والأوراق بالطرق التقليدية يأخذ طرق صعبة، حيث من الممكن العبث بهذه الملفات والأوراق.	من مميزات الإدارات الإلكترونية تأمين الشبكات الإلكترونية ببرامج حماية تضمن عدم تمكن أحد من الدخول إليها والتلاعب في ملفاتها ومعاملاتها بالحذف أو الإضافة.
التوثيق والضبط	استرجاع الأوراق والملفات القديمة يتم بصعوبة.	تستطيع الإدارات الإلكترونية بكل يسر وبفعل برامج التقنية التي لا تتوقف عند جديد تسجيل أي إجراء يتم على الشبكة الإلكترونية للإدارة بالساعة والدقيقة والثانية التي تم فيها.

(٣:١٠٠)

يشاركون فيه. وتبعاً لذلك فإن هناك خمسة أنواع من الاتصال: الاتصال الذاتي - والاتصال الشخصي - والاتصال الجمعي

ويتفق كل من دوست Doest (٢٠١٩م)، ختام عبد العزيز (٢٠١٩م)، حابس الحوراني (٢٠٢١م) يتحدد نوع الاتصال بناء على عدد الأشخاص الذين

٥) الاتصال الثقافي (Intercultural Communication)

الثقافة هي مجموع القيم والعادات والرموز اللفظية وغير اللفظية التي يشترك فيها جمع من الناس. وتتفاوت الثقافات فيما بينها في هذه القيم والعادات والرموز حسب تاريخ الشعوب وأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (١٤ : ٣٢)، (٤ : ١٧)، (٢ : ٩٧)

يمكننا وصف عملية الاتصال باستخدام النماذج التي تصور كيفية حدوث هذه العملية. والنموذج عبارة عن مبسط لعملية الاتصال يعرض على هيئة رسم أو شكل يبين عناصر الاتصال وتسلسلها والعلاقة بينها. والنماذج ذات فائدة كبرى لأنها تصور الموضوع المطروح بطريقة مرتبة توضح أبعاده بشكل مبسط.

ويتفق كل من لزام الرشدي

(٢٠٢١م)، وسيلير وميلسا (Seiler & Melissa ٢٠٢٠م)، كليب الصغير (٢٠٢١م) أن هناك ثلاثة نماذج رئيسية للاتصال هي:

أ) النموذج الخطي أو أحادي الاتجاه (Linear Model):
أن الاتصال أمر يفعله شخص لشخص آخر وقد يبدو هذا النموذج يسيراً، ولكنه البداية لفهم عملية الاتصال.

ب) النموذج التبادلي (أو ثنائي الاتجاه) (Interactive {Dual} Model):
في هذا النموذج يقوم كل من الطرفين (الشخص أ والشخص ب) بالإرسال والاستقبال للرسائل. ولقد عبرنا عن قيامهما بالترميز وفك الرموز بالسلوك

- والاتصال الجماهيري- والاتصال بين الثقافات. وهي كما يلي:

هذا النوع من الاتصال يحدث لكل منا حينما نتحدث مع أنفسنا ويتعلق هذا بالأفكار والمشاعر والمظهر العام - كما نراه ونحس به - في ذواتنا.

١) الاتصال الذاتي (Intrapersonal Communication)

هذا النوع من الاتصال يحدث لكل منا حينما نتحدث مع أنفسنا وهذا يتعلق بالأفكار والمشاعر والمظهر العام - كما نراه ونحس به - في ذواتنا.

٢) الاتصال الشخصي (Interpersonal Communication)

يحدث الاتصال الشخصي حينما يتصل اثنان أو أكثر مع بعضهم البعض في جو غير رسمي.

٣) الاتصال الجمعي (Group Communication)

في الاتصال الجمعي تنتقل الرسالة من شخص واحد (متحدث) إلى عدد من الأفراد يستمعون، وهو ما نسميه بالمحاضرة أو الحديث العام أو الخطبة أو الكلمة العامة.

٤) الاتصال الجماهيري (Mass Media Communication)

يحدث الاتصال الجماهيري من خلال الوسائل الإلكترونية كالإذاعة والتلفاز والأفلام والأشرطة المسموعة والإنترنت والصحف والمجلات والكتب.

التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء.

- تقييم وسائل الاتصال التقليدية بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء.
- التحول الرقمي هو مدخل إداري حديث يساهم في تحديث الاتصال وهل يصلح للتطبيق في الاتصال الإداري بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء.

هدف البحث:

يهدف البحث لتصميم استبيان لتوضيح أثر ودور التحول الرقمي في تطوير الاتصال بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء وذلك من خلال:

- معرفة طرق ووسائل الاتصال التقليدية بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء.
- مدى تقدم العمل ودرجة إنجازه باستخدام التحول الرقمي وأثره على الاتصال الإداري بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء.

تساؤلات البحث:

- ما هي طرق ووسائل الاتصال التقليدية بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء؟
- ما مدى تقدم العمل ودرجة إنجازه باستخدام التحول الرقمي وأثره على الاتصال الإداري بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء؟

الاتصالي حيث يرسل الرسائل بقصد أو بدون قصد، ويفسر الرسائل ويفك رموزها وهو غير منتبه لها، وفي كلا الحالتين نجد أن التشويش يصاحب مرحلة إرسال الرسائل واستقبالها مما يؤثر على كفاءة الاتصال وفعاليتها

ج) نموذج الاتصال

التفاعلي (Interactive Model):

نظراً لأن عملية الاتصال معقدة أكثر مما نتصور فإن كلاً من النموذجين السابقين (ذي الاتجاه الواحد وذي الاتجاهين) يقصر عن التفسير الكامل لهذه العملية. فالاتصال يعتمد على البيئة التي يتم فيها سواء كانت بيئة مادية أو اجتماعية أو ثقافية. كما أنه يعتمد على العوامل النفسية والذاتية لكل من طرفي الاتصال. (٩: ٤٧)، (١٨: ٢٦)، (٨: ٤١)

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث دراسة أثر التحول الرقمي في تطوير الاتصال بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء وذلك من خلال:

- إن الاتصال الإداري يأخذ وقتاً بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء.
- إيجاد وسيلة اتصال سريعة وفعالة وأمنة بين الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء.
- محاولة تطبيق مدخل التحول الرقمي في الإدارات التعليمية والمدارس الاعدادية بمحافظة شمال سيناء.
- توضيح أثر مدخل التحول الرقمي على الاتصال الإداري بين الإدارات

مصطلحات البحث:

• التحول الرقمي:

ويعرفه بسام عبد العزيز (٢٠١٩م) بأن التحول الرقمي هو الجهود الإدارية التي تتضمن تبادل المعلومات وتقديم الخدمات للمواطنين وقطاع الأعمال بسرعة عالية وتكلفة منخفضة عبر أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت مع ضمان سرية أمن المعلومات المتناقلة". (١: ٣)

• الاتصال:

ويعرفه بثامي Bethami (٢٠١٨م) بأنه هو العملية التي يتم بها نقل المعلومات والمعاني والأفكار من شخص إلى آخر أو آخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة في المنشأة أو في أي جماعة من الناس ذات نشاط اجتماعي. إذن هي بمثابة خطوط تربط أوصال البناء أو الهيكل التنظيمي لأي منشأة ربطا ديناميكيا. فليس من الممكن أن نتصور جماعة أيا كان نشاطها دون أن نتصور في نفس الوقت عملية الاتصال التي تحدث بين أقسامها وبين أفرادها وتجعل منهما وحدة عضوية لها درجة من التكامل تسمح بقيامهما بنشاطهما. (١٢: ٤٥)

الدراسات المرجعية:

• دراسة حابس الحوراني (٢٠٢١م) (٢) بعنوان: "مهارات الاتصال لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية"، وهدفت إلى التعرف على مهارات الاتصال لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) معلماً ومعلمة واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات الاتصال لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية كانت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير الجنس وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزي إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

• دراسة ختام عبد العزيز (٢٠١٩م) (٤) بعنوان: "بناءً نموذج مقترح للاتصال الإداري في ضوء واقع الاتصال في وزارة التربية والتعليم في الأردن والاتجاهات العالمية الحديثة"، وهدفت إلى التعرف على أنماط الاتصال، ووسائله ومهاراته التي يستخدمها القادة التربويون في وزارة التربية والتعليم في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من مديري التربية والتعليم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في استخدامهم لأنماط الاتصال بين القادة التربويين في تعلمهم لمهارات الاتصال.

• دراسة كليب الصغير (٢٠٢١م) (٨) بعنوان: "بناءً برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال لمديري المدارس الثانوية في محافظة إربد في ضوء احتياجاتهم التدريبية"، هدفت الدراسة

درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الاتصال وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) معلماً ومعلمة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مهارات الاتصال كانت مرتفعة إذ جاءت ثلاثة مجالات بمستوى مرتفع.

• دراسة كاسيولاتو **Cassiolo**, (٢٠١٩م) (١٣) بعنوان: "عملية الاتصالات في المنظمات"، وهدفت إلى دراسة عملية الاتصالات في المنظمات وكيف تؤثر هذه العملية في دور المشرف، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥) مشرف واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاتصالات هي روح ودم المنظمة ويلعب المشرف فيها دوراً هاماً لتفسير المعلومات وتقنياتها في الاتصالات الواردة من الآخرين، وفي تزويد الموظفين بالمعلومات اللازمة لهم في الوقت المناسب. وكذلك توضح المراحل الهامة في عملية الاتصال والحواجز التي تعقد أو تعوق الاتصالات في كل المنظمات. كما تقدم بعض النصائح للمشرفين لإيجاد بيئة تجعلهم أكثر فاعلية في عملية الاتصال الإداري.

• دراسة هارسون **Harrison**, (٢٠٢٠م) (١٥) بعنوان: "مدى

إلى دراسة الاحتياجات التدريبية لتطوير مهارات الاتصال لدى مديري المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) مدير ومديرة مدرسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية تكمن في مجال الاتصال اللفظي ومجال الاتصال غير اللفظي.

• دراسة لزام الرشيدى (٢٠٢١م) (٩) بعنوان: "تصميم برنامج إرشادي جمعي للتدريب على مهارات التواصل وأثره في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي لدى العاملين في الشرطة بدولة الكويت"، وهدفت الدراسة إلى تطوير مهارات التواصل في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) شرطياً واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية من أفراد الشرطة الذين تلقوا تدريباً على مهارات التواصل والمجموعة الضابطة التي لم تتلق تدريباً على تلك المهارات.

• دراسة نوره الكبيسي (٢٠٢٠م) (١١) بعنوان: "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين في دولة قطر"، وهدفت هذه الدراسة تعرف

المتقدمة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والأداء والمنافسة الجيدة وتشير أيضاً على أن الشركات اليونانية في عملية وعي وإدراك لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين ودعم التغييرات التي هي ضرورية للنجاح في التنافس المفرط في بيئة تنافسية، وتبين النتائج بأن الشركات تعترف بالحاجة إلى الموظفين ذوي المهارات المتعددة لاستغلال المزايا الناجمة عن اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- دراسة رايبير, Rauber (٢٠١٩م) (١٧) بعنوان: "استخدام تقنيات الاتصال في إدارة المشاريع في سويسرا"، وهدفت الدراسة (Ruaber) إلى معرفة الدور الذي تلعبه شبكة الانترنت وتطبيقاتها على كفاءة إدارة المشاريع وتحسين الأداء، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) مدير مشروع واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقنيات الاتصال ترفع من أداء العاملين وتساهم بشكل كبير في انجاز المهام في الوقت المحدد. وبينت الدراسة بأن الانترنت وتطبيقاته وبخاصة البريد الالكتروني هي أهم وسيلة يتم استخدامها للتنسيق بين فريق العمل داخل أي مشروع. ولقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التقنيات في التنسيق والاتصال بين أعضاء المشروع ومواكبة التقدم التكنولوجي ومسايرته لما له من أهمية في سرعة ودقة انجاز المهام.

فاعلية استخدام وسائل الاتصال المختلفة واتخاذ القرارات في المنظمات الحكومية"، وهدفت إلى معرفة مدى فاعلية وسائل الاتصال المختلفة في اتخاذ القرارات وتحسين الأداء، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٤) مدير إدارة عليا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جودة المعلومات أو البيانات تعتمد على الوسيلة المستخدمة في الاتصال وتحسين مهارات الاتصال لجميع العاملين في المنظمات والتي تبني مفهوم الحكومة الالكترونية وتعزيز العلاقات بين العاملين داخل المنظمات والعمل على عقد اجتماعات بين القادة والمرووسين بشكل دوري لمناقشة المعوقات التي تحد من كفاءة الاتصال في المنظمة والعمل على إيجاد حلول لها.

- دراسة اسبونزو, Spanos (٢٠١٩م) (١٩) بعنوان: "العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على اتخاذ القرارات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على اتخاذ القرارات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مدير في الشركات اليونانية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أنواع مختلفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الرضا الوظيفي ولديهم إحساس عال
بالإنجاز.

إجراءات البحث:
منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج
الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً
لملائمة لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة
العشوائية من المديرين بمديرية التربية
والتعليم والمديرين بالإدارات التعليمية
ومديري المدارس الاعدادية بمحافظة
شمال سيناء، وذلك لعدد (٧٥) مدير، حيث
بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٣٠) مدير
وبنسبة مئوية مقدارها (٤٠%)، وبلغت
العينة الاساسية عدد (٤٥) مدير وبنسبة
مئوية مقدارها (٦٠%)، ويتضح كما في
الجدول (٢).

دراسة هيكانوفا وآخرون

Heachanovea, et al.,
(٢٠١٨م) (١٦) بعنوان: "معرفة
أساليب التواصل والعلاقات الاجتماعية
ما بين المديرين وبين العاملين وأثرها
على الرضا الوظيفي في مجالات العمل
المختلفة"، وهدفت الدراسة إلى
معرفة أساليب التواصل والعلاقات
الاجتماعية وأثرها على الرضا
الوظيفي في مجالات العمل المختلفة،
وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٤)
موظفاً ومديريهم واستخدمت الدراسة
المنهج الوصفي، ومن أدوات جمع
البيانات استمارة الاستبيان. وقد
أظهرت نتائج الدراسة أن المديرين
الذين يمتلكون أساليب سيكولوجية
ناجحة في التواصل، تظهر لدى
العاملين لديهم مستويات عالية من

جدول (٢)
توصيف عينة البحث

م	الإدارة	المجتمع الكلي للبحث		عينة البحث الكلية		عينة البحث الأساسية		عينة البحث الاستطلاعية	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	المديرية بمديرية التربية والتعليم.	٣٠	١٠٠%	٢٥	٨٣,٣%	١٥	٦٠%	١٠	٤٠%
٢	المديرين بالإدارات التعليمية.	٤٠	١٠٠%	٢٥	٦٢,٥%	١٥	٦٠%	١٠	٤٠%
٣	المديرين بالمدارس الاعدادية.	٤٠	١٠٠%	٢٥	٦٢,٥%	١٥	٦٠%	١٠	٤٠%
	المجموع	١١٠	١٠٠%	٧٥	٦٨,٢%	٤٥	٦٠%	٣٠	٤٠%

والدراسات السابقة، ومن خلال الإطلاع
على شبكة المعلومات وذلك في الإدارة
العامة والإدارة التربوية، قامت الباحثة
بتحديد محاور استمارة الاستبيان.

ثم قامت الباحثة بعرض هذه
المحاور على عدد (٥) من الساده الخبراء،

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد استمارة
إستبيان لإستطلاع رأي عينة البحث في
أثر التحول الرقمي في تطوير الاتصال
بين الإدارات التعليمية والمدارس
الاعدادية بمحافظة شمال سيناء، من خلال
الإطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية

كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (٣٠) مدير، وهي العينة الاستطلاعية المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) .

المعاملات العلمية للاستبيان:

قامت الباحثة بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلمية التالية:

صدق الإستبيان:

١- صدق المضمون (صدق المحكمين):

وهو صدق السادة الخبراء.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجة الكلية لاستمارة الإستبيان، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (٣، ٤).

مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته.

وقامت الباحثة بتحديد مجموعة

من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الإستبيان التي تم تحديدها وفقاً لأراء الخبراء، وقد راعت الباحثة عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها، ووضوح العبارات، وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات (٣٨) عبارة.

وقامت الباحثة بعرض استمارة

الإستبيان متضمنة المحاور والعبارات التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة العبارة للظاهرة المقاسه، ومدى

جدول (٣) معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور

ن = ٣٠

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة
*٠,٧٧٣	١	*٠,٧٤٨	١	*٠,٨٢٢	١	*٠,٤١٣	١
*٠,٦١٥	٢	*٠,٦٢٨	٢	*٠,٦٣٨	٢	*٠,٦٩٣	٢
*٠,٥٨٢	٣	*٠,٥٦١	٣	*٠,٥٤٧	٣	*٠,٦٢٧	٣
*٠,٣٨٤	٤	*٠,٨٠٧	٤	*٠,٦٣٩	٤	*٠,٥٩١	٤
*٠,٥٢٧	٥	*٠,٥٥٥	٥	*٠,٥١١	٥	*٠,٤٦٢	٥
*٠,٨١٨	٦	*٠,٦١٩	٦	*٠,٧٥١	٦	*٠,٦٢٨	٦
*٠,٧٥١	٧	*٠,٤٣٣	٧	*٠,٦٤٢	٧	*٠,٤٢٦	٧
*٠,٤٠٨	٨	*٠,٧٤٦	٨	*٠,٦٩٤	٨	*٠,٥٤٨	٨
				*٠,٥٩١	٩	*٠,٧٥٧	٩
				*٠,٧٢٧	١٠	*٠,٦٣٧	١٠
						*٠,٧١٩	١١
						*٠,٥٧٢	١٢

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

ينتضح من الجدول رقم (٣) ان إحصائياً حيث تراوحت ما بين (٠,٣٨٤)، قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور (٠,٨٢٢)، مما يدل على صدق الاستبيان. والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلالة

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان

ن = ٣٠

معامل الارتباط	المحاور	م
*٠,٧٨٢	أثر التحول الرقمي على العمل الإداري.	١
*٠,٣٩٦	أثر التحول الرقمي على الاتصال الإداري.	٢
*٠,٦٤٨	تطوير الاتصال الإداري باستخدام التحول الرقمي.	٣
*٠,٧٢٧	تطوير العمل الإداري باستخدام التحول الرقمي.	٤

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

ينتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (٠,٣٩٦)، (٠,٧٨٢)، مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

ثبات الاستبيان: (١٥) يوم وذلك لإيجاد قيمة معامل
تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني
إعادة تطبيق الاختبار وذلك بفواصل زمني ويتضح ذلك كما في الجداول رقم (٥، ٦).

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الاستبيان

ن = ٣٠

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
*٠,٧٩١	١	*٠,٦٣٩	١	*٠,٨١١	١	*٠,٤٨٢	١
*٠,٦٢١	٢	*٠,٥٨٢	٢	*٠,٤٧٢	٣	*٠,٧٥١	٢
*٠,٥٦٣	٣	*٠,٦٨٣	٣	*٠,٥٨٣	٤	*٠,٥٣٢	٣
*٠,٥٧٤	٤	*٠,٥٩٤	٤	*٠,٧٠١	٥	*٠,٦٨٣	٤
*٠,٦٨٩	٥	*٠,٦٥٢	٥	*٠,٥٧٧	٦	*٠,٤٢٦	٥
*٠,٤٤٨	٦	*٠,٤٤٩	٦	*٠,٤٨٢	٧	*٠,٧٢٨	٦
*٠,٦٥١	٧	*٠,٤١٤	٧	*٠,٦٦٦	٨	*٠,٤٩٣	٧
*٠,٤٣٧	٨	*٠,٨٠٤	٨	*٠,٧٣٩	٩	*٠,٥٦٤	٨
				*٠,٥٥٤	١٠	*٠,٧٢٢	٩
						*٠,٦١٢	١٠
						*٠,٤٠٤	١١
						*٠,٦٨٨	١٢

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٠,٨١١ ، ٠,٤٠٤)، مما يدل على ثبات قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين جميع عبارات الاستبيان.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان

ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	أثر التحول الرقمي على العمل الإداري.	*٠,٦٢٢
٢	أثر التحول الرقمي على الاتصال الإداري.	*٠,٥٨١
٣	تطوير الاتصال الإداري باستخدام التحول الرقمي.	*٠,٧٤٩
٤	تطوير العمل الإداري باستخدام التحول الرقمي.	*٠,٤٥١

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٥١، ٠,٧٤٩)، مما يدل على ثبات محاور استمارة الاستبيان.

- SPSS لإجراء العمليات الإحصائية للبحث وهي:**
- معامل الارتباط.
 - النسبة المئوية.
 - اختبار كاي^٢.

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان.

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول: أثر التحول الرقمي على العمل الإداري.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث وذلك باستخدام برنامج

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كاي^٢ لعبارات المحور الأول والخاص بأثر التحول الرقمي على العمل الإداري

ن = ٤٥

كا ^٢	أبدأ		أحياناً		دائماً		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*٨٤,١٣	٩٧,٧٨	٤٤	٠	٠	٢,٢٢	١	١
*٢٥,٦٠	٦٨,٨٩	٣١	١٥,٥٦	٧	١٥,٥٦	٧	٢
*٣٢,١٣	٣١,١١	١٤	٠	٠	٦٨,٨٩	٣١	٣
*٦٢,٥٣	٨٨,٨٩	٤٠	٤,٤٤	٢	٦,٦٧	٣	٤
*٣٧,٢٠	٧٣,٣٣	٣٣	٢٦,٦٧	١٢	٠	٠	٥
*٦٢,٨٠	٨٨,٨٩	٤٠	٨,٨٩	٤	٢,٢٢	١	٦
*٢١,٧٣	٦٤,٤٤	٢٩	٢٦,٦٧	١٢	٨,٨٩	٤	٧
*٧٣,٢٠	٩٣,٣٣	٤٢	٦,٦٧	٣	٠	٠	٨
*٣٨,٨٠	٧٥,٥٦	٣٤	٢٢,٢٢	١٠	٢٢,٢٢	١	٩
*٣٧,٢٠	٧٣,٣٣	٣٣	٢٦,٦٧	١٢	٠	٠	١٠
*٧٨,٥٣	٩٥,٥٦	٤٣	٤,٤٤	٢	٠	٠	١١
*٥٣,٧٣	١٣,٣٣	٦	٢,٢٢	١	٨٤,٤٤	٣٨	١٢

الأفراد العاملين بالإدارات والمديرين وتحفيزهم المستمر على تجويد الأداء والمشاركة في وضع الأهداف والبحث عن حلول إبداعية للمشكلات التي تعترض الاتصال الإداري داخل العمل.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة كاي^٢ المحسوبة تتراوح ما بين (٢١,٧٣، ٨٤,١٣)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.

وتعزى ذلك الباحثة إلى أن التحول الرقمي يستند إلى استنارة قدرات

علي تحقيق التكامل بين الجوانب التنظيمية للعملية الإدارية.

وهذا يتفق مع دراسة كلاً من **حابس الحوراني (٢٠٢١م) (٢)**، **كليب الصغير (٢٠٢١م) (٨)** لقد تأثرت المؤسسات التعليمية والتربوية إلى حد كبير من انعكاسات ذلك التطور الهائل في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، نظراً لتأثر الأفراد والمتعلمين باستخدام تلك التقنيات في أغراض الترفيه أو الإتصال أو غيرها من الأغراض.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:
أثر التحول الرقمي على الاتصال الإداري:

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كاي لعبارات المحور الثاني والخاص بأثر التحول الرقمي على الاتصال الإداري

ن = ٤٥

م	دائماً		أحياناً		أبداً		كا
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	٦	١٣,٣٣	٣	٦,٦٧	٣٦	٨٠,٠٠	*٤٤,٤٠
٢	٠	٠	٣	٦,٦٧	٤٢	٩٣,٣٣	*٧٣,٢٠
٣	٤	٨,٨٩	٢	٤,٤٤	٣٩	٨٦,٦٧	*٥٧,٧٣
٤	١	٢,٢٢	٠	٠	٤٤	٩٧,٧٨	*٨٤,١٣
٥	٠	٠	٢	٤,٤٤	٤٣	٩٥,٥٦	*٧٨,٥٣
٦	٠	٠	١١	٢٤,٤٤	٣٤	٧٥,٥٦	*٤٠,١٣
٧	١٢	٢٦,٦٧	٦	١٣,٣٣	٢٧	٦٠,٠٠	*١٥,٦٠
٨	١	٢,٢٢	٤	٨,٨٩	٤٠	٨٨,٨٩	*٦٢,٨٠
٩	٤٠	٨٨,٨٩	٠	٠	٥	١١,١١	*٦٣,٣٣
١٠	٩	٢٠,٠٠	٥	١١,١١	٣١	٦٨,٨٩	*٢٦,١٣

* قيمة كاي الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

وتعزى ذلك الباحثة إلى فقد أصبح لزاماً على تلك المؤسسات التعميمية والتربوية أن تبحث عن التوظيف والاستخدام الأمثل للروافد والمنتجات

وتشير **الباحثة** إن أن القيادة الفعالة والناجحة تمثل نوعاً من العلاقات التي تنشأ بين مدير المنظمة ومجموعة العاملين معه في موقف جماعي معين وذلك باستخدام اتصال إداري جيد بين المدير والعاملين من اتجاه وفي الاتجاه المعاكس بين العاملين والمدير.

وتذكر **الباحثة** ويعتبر التحول الرقمي الإدارة الرئيسية التي من خلالها تستطيع المؤسسات تحقيق أهدافها وهي القدرة علي التنسيق بين العناصر المختلفة وذلك باستخدام التحول الرقمي ومن خلال ما سبق يتضح أن للتحول الرقمي دوراً هاماً في الإدارة. ويعمل التحول الرقمي

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة كاي المحسوبة تتراوح ما بين (١٥,٦٠، ٨٤,١٣)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.

وهذا يتفق مع دراسة كلاً من رايبير **Rauber, (٢٠١٩م) (١٧)**، هيكانوفا وآخرون **Heachanovea, et al., (٢٠١٨م) (١٦)**، حيث أوضحت الدراسات من أجل التوصل إلى تعلم أكثر فعالية، حيث تتمثل الفائدة الحقيقية من التحول الرقمي في المجال التعليمي في إعادة الصياغة والتوجيه لفكر المعلم لكي يستطيع أن يبني متعلماً قادراً على البحث الذاتي والإبداع والابتكار والنقاش الحر وتكوين شخصية منتجة تعتمد على طريقة التفكير المنظم والمنطقي وقادرة على حل المشكلات وإيجاد الحلول.

كما أن التحول الرقمي في التعليم ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما هو أداة ووسيلة لسرعة الوصول إلى الهدف الحقيقي من تطوير التعليم.

**عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:
تطوير الاتصال الإداري باستخدام التحول الرقمي:**

التقنيات الرقمية الحديثة؛ من أجل توطينها ودمجها في المناهج والعمليات التعليمية؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، والارتقاء بجودة التعميم ومخرجاته المختلفة.

وتشير الباحثة إلى أن هناك أهمية بالغة لتوظيف التقنيات التعليمية الرقمية في العملية التعليمية في مراحل التعليم نظراً لما تشتمل عليه تلك التقنيات من خصائص وامكانات يمكن أن تسهم بشكل فعال ومستمر في تطوير العمليات والممارسات التعليمية، والارتقاء بجودة التعليم، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وتوضح الباحثة إن التحول الرقمي في التعليم عملية متكاملة تعمل على تنفيذ هيكل من المعرفة والعلوم من خلال استعمال مصادر تعلم غير بشرية وبشرية تؤكد على فردية المتعلم، ونشاطه بمنهجية أسلوب المنظمات وذلك من أجل تحقيق الهدف التعليمي.

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كاً لعبارات المحور الثالث والخاص
بتطوير الاتصال الإداري باستخدام التحول الرقمي

ن = ٤٥

كاً	أبدأ		أحياناً		دائماً		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*٢٢,٨٠	٥٣,٣٣	٢٤	٤٦,٦٧	٢١	٠	٠	١
*٦٣,٣٣	١١,١١	٥	٠	٠	٨٨,٨٩	٤٠	٢
*٢٦,٥٣	٦٦,٦٧	٣٠	٢٨,٨٩	١٣	٤,٤٤	٢	٣
*٦٢,٥٣	٨٨,٨٩	٤٠	٤,٤٤	٢	٦,٦٧	٣	٤
*٢٥,٦٠	٦٨,٨٩	٣١	١٥,٥٦	٧	١٥,٥٦	٧	٥
*١٤,٩٣	٥١,١١	٢٣	٤٢,٢٢	١٩	٦,٦٧	٣	٦
*٦٢,٥٣	٨٨,٨٩	٤٠	٦,٦٧	٣	٤,٤٤	٢	٧
*٩٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥	٠	٠	٠	٠	٨

* قيمة كاً الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

المعلمين والطلاب تقنيّة التعليم، ممّا سوف يؤدي بالتالي إلى حدوث تغييرات جوهرية في عملية التعليم.

ولقد أصبحت المؤسسات التعليمية بحاجة إلى توظيف تقنيات الثورة الرقمية بما يخدم العملية التعليمية، كما أن تطور الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة أصبح عاملاً مؤثراً في اختيار الوظائف المستقبلية التي تتطلب مهارات تتعامل مع الثورة الصناعية، والتي تسمى بمهارات القرن الحادي والعشرين.

وهذا يتفق مع دراسة كلاً من ختام عبد العزيز (٢٠١٩م) (٤)، لزّام الرشيد (٢٠٢١م) (٩)، نوره الكبيسي (٢٠٢٠م) (١١) حيث يساهم التطوير في هذا الجانب يجب تضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية، بهدف تحسين بيئة التعلم وتطوير أنظمتها، إضافة إلى الخروج بأفكار تساعد على تطبيق ثقافة

ينتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة كاً المحسوبة تتراوح ما بين (٩٠,٠٠، ١٤,٩٣)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.

وتعزى الباحثة ذلك إلى أن تمثل كل من التربية والمناهج الدراسية في عصر العولمة والثورة الرقمية أحد أهم المواضيع المطروحة للنقاش منذ سنوات، فالرهان التعليمي هو أحد أهم الإستثمارات في المستقبل، لأن للمدرسة دوراً هائلاً في مجال الثورة الرقمية الحديثة، وبالتالي على المنظومة التربوية أن تواكب هذه الثورة على مختلف المستويات.

وتوضح الباحثة إلى أنه تشير التوقعات إلى أن التعليم الرقمي سوف يفرض نفسه على الأنظمة التعليمية التقليدية بحيث ستصبح المدرسة هي مصدراً للتعلم وليست مكاناً له ومن المتوقع أن يشارك في المستقبل كل من

الابتكار والتغيير والتطوير في المدارس
والكليات والقيادات الإدارية والتعليمية، من
أجل إعداد جيل قادر على مسايرة
التطورات في شتى المجالات.

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كاً لعبارات المحور الرابع
والخاص بتطوير العمل الإداري باستخدام التحول الرقمي

ن = ٤٥

كاً	أبداً		أحياناً		دائماً		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
*٢٦,١٣	٦٨,٨٩	٣١	١١,١١	٥	٢٠,٠٠	٩	١
*٩٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥	٠	٠	٠	٠	٢
*٢٦,٥٣	٦٦,٦٧	٣٠	٢٨,٨٩	١٣	٤,٤٤	٢	٣
*٤٤,٤٠	٨٠,٠٠	٣٦	٦,٦٧	٣	١٣,٣٣	٦	٤
*٧٨,٤٠	٩٥,٥٦	٤٣	٢,٢٢	١	٢,٢٢	١	٥
*٥٧,٧٣	٨٦,٦٧	٣٩	٤,٤٤	٢	٨,٨٩	٤	٦
*٣٨,٨٠	٧٥,٥٦	٣٤	٢٢,٢٢	١٠	٢,٢٢	١	٧
*٦٢,٨٠	٨٨,٨٩	٤٠	٨,٨٩	٤	٢,٢٢	١	٨

* قيمة كاً الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولكن بدرجات مختلفة وفق الظروف الاقتصادية والمركز المادية لكل دولة عربية.

وتوضح الباحثة بالتحديد تزايد استخدام الحواسيب الإلكترونية والبرامجيات في بعض الدول العربية، وتم تطوير البنية الأساسية للاتصالات بشكل مضطرب.

ومع انتشار شبكات المعلومات والشبكة الدولية للمعلومات، بدأ الاتجاه تصاعدياً في عدد مستخدمي ومشركي الانترنت.

وبقدر الانعكاسات الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة كاً المحسوبة تتراوح ما بين (٢٦,١٣، ٩٠,٠٠)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.

وتعزى الباحثة ذلك إلى أنه لم يعد استخدام التكنولوجيا في التعليم درياً من دروب الرفاهية في التعليم، كما كان شائعاً من قبل بل إن تحقيق العملية التعليمية في ظل المتطلبات الجديدة للعصر الحالي وقد أصبح بتحويل العمليات التقليدية داخل العملية التعليمية إلى عميات رقمية ويطلق على هذه العملية التحول الرقمي.

وتشير الباحثة شهد العالم العربي في العشر سنوات الأخيرة تقدماً هائلاً في

المراجع:

- أولاً: المراجع العربية:
١. بسام عبد العزيز الحمادي (٢٠١٩م): الحكومة الالكترونية: الواقع والمعوقات.
 ٢. حابس الحوراني (٢٠٢١م): مهارات الاتصال لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
 ٣. حسين محمد الحسن (٢٠٢١م): الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية.
 ٤. ختام عبد العزيز العناتي (٢٠١٩م): بناءاً نموذج مقترح للاتصال الإداري في ضوء واقع الاتصال في وزارة التربية والتعليم في الأردن والاتجاهات العالمية الحديثة، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
 ٥. رأفت عبد الباقي رضوان (٢٠٢٠م): الإدارة الإلكترونية: الإدارة والمتغيرات العالمية الحديثة.
 ٦. شائع سعد مبارك (٢٠١٩م): مجالات ومتطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية.
 ٧. صالح محمد عبد الله (٢٠١٩م): تقنية المعلومات قائد لموجات التغيير في منظمات الأعمال في هذا العصر.
- جميع القطاعات في الاقتصاد العربي، إلا أن درجات الاستفادة اختلفت من قطاع لآخر ومن دولة لأخرى.
- وهذا يتفق مع دراسة كلاً من كاسيولاتو، Cassiolato, (٢٠١٩م) (١٣)، هارسون، Harrison, (٢٠٢٠م) (١٥)، حيث توضح الدراسات من أهم القطاعات الواجبة الاستفادة من تلك التقنيات قطاع التعليم ولكن لا يزال التعليم في حاجة إلى الاستفادة الكبرى من تلك التقنيات حتى يمكن تحسين المراكز التنافسية للمؤسسات التعليمية العربية وتنمية المزايا التنافسية للتعليم.
- ### الاستنتاجات والتوصيات:
- أولاً: الاستنتاجات:
- يساهم التحول الرقمي في سهولة أداء العمل الإداري.
 - يؤثر التحول الرقمي على الاتصال الإداري بدرجة كبيرة.
 - يساهم التحول الرقمي في سرعة وسهولة الاتصال الإداري.
 - يساهم التحول الرقمي في تطوير أداء العمل الإداري بصورة إيجابية وفعالة.
- ثانياً: التوصيات:
- يجب التوسع في استخدام التحول الرقمي في جميع العمليات الإدارية والفنية داخل وزارة التربية والتعليم.
 - يجب استخدام التحول الرقمي في التواصل ما بين وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية.
 - يجب الربط بين المدارس والإدارات التعليمية باستخدام التحول الرقمي.

13. **Cassiolato, Jose (2019):** New communication technologies and development, information technology for development, vol 7,no.1,p51.
14. **Doest, Lietal (2019):** Explaining knowledge sharing, the role of team communication styles, Job satisfaction and performance & Beliefs, communication research, Vol. 33, Issue 2.
15. **Harrison, Teresa M (2020):** Communication means and participative decision making "an exploratory study". Retrieved from www.blackwell-synergy.com/doi/abs.
16. **Heachanova, M. et al. (2018):** Psychological empowerment, job satisfaction and performance among Filipina service workers, Asian Journal of social psychology, vol. 9. Issue 9.
17. **Rauber, Techn. A (2019):** Communicational aspects of project management using web-based technologies. unpublished thesis, university of technology,Vienna.
٨. **كليب الصغير (٢٠٢١م):** بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال لمديري المدارس الثانوية في محافظة أربد في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
٩. **لزام الرشيدى (٢٠٢١م):** تصميم برنامج إرشادي جمعي للتدريب على مهارات التواصل وأثره في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي لدى العاملين في الشرطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
١٠. **نجم عبود (٢٠٢٠م):** الإدارة الالكترونية: الاستراتيجيات والوظائف والمشكلات.
١١. **نوره الكبيسي (٢٠٢٠م):** درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين في دولة قطر، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
12. **Bethami, A. Dobkin and Roger C. Pace (2018):** *Communication in a Changing World*. USA: Mc Graw Hill Higher Education, Edition.

18. **Seiler, William J. and Melissa L. Beall (2020):** *Communication Making Connection*. USA: Pearson Education Inc., Sixth Edition.

19. **Spanos, Yiannis (2019):** The relationship between information and communication technologies Ant its affects on decision making. *Information and Management* ,Volume 39 , Issue 8, pp: 659 .